

البخاري (127) " ما كان النبي يبعث من الأمراء والرسل واحداً بعد واحد " (4627-5627) للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته الى يوم والدينا وبعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب اخبار الاحاديث من صحيحه - [00:00:00](#)

باب ما كان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم من الامراء والرسل واحداً بعد واحد. وقال ابن بعث النبي صلى الله عليه وسلم دحية الكلبي بكتابه الى عظيم بشرى ان يدفعه الى قيصر - [00:00:18](#)

قولهم باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث من الامراء برسل واحداً بعد واحد فيه دليل على قبول خبر واحد يعني الرسول كان يرسل شخصا الى قيصر الى كسرى وهذا واحد. وهذا واحد. ومع ذلك اخباره - [00:00:38](#)

بل والرسول يبعث وحده. وقال ابن عباس بعث النبي صلى الله عليه وسلم دحية الكلبي بكتابه الى عظيم بشرى بشرى كان نائبا عن قيصر على بصرى. ان يدفعه الى قيصر. يعني يوصله - [00:00:59](#)

وعظيم مصر الى قيصر حدثنا يحيى بن مكير حدثني الليث عن يونس عن ابن شهاب انه قال اخبرني وبني الله بن عبدالله بن وجبة ان عبد الله ابن عباس اخبره نعم - [00:01:20](#)

في شيء ثاني يا عبد الرحيم؟ هذا مجتمع؟ اه قال حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث حدثني الليث عن يونس عن ابن شهاب انه قال اخبرني عباد الله بن عبدالله بن عتبة. وهو احد الفقهاء السبعة الذين يرى الامام ما لك ان اجماعهم حجة - [00:01:43](#)

سبعة من الفقهاء العلماء اجتمعوا في زمن التابعين في المدينة. يرى الامام ما لك ان هؤلاء العلماء اجتمعوا على رأي كان يجمعهم حجة. قال النازم اذا قيل من في العلم سبعة ابحر روايتهم ليست عن - [00:02:23](#)

للعلم خارجة فقل هم عبيد الله عروة قاسم سعيد ابو بكر سليمان خارجة اذا قيل من في العلم سبعة ابحر روايتهم ليست عن العلم خارجة فقل هم عبيد الله ابن عبدالله ابن عتبة عروة ابن الزبير قاسم القاسم لمحمد ابن ابي بكر - [00:02:43](#)

سعيد وابن المسيب ابو بكر ابن عبدالرحمن ابن الحارث سليمان ابن يسار خديجة ابن زيد ان عبدالله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى - [00:03:13](#)

فامراه ان يدفعه الى عظيم البحرين. يدفعه عظيم البحرين الى كسرى. لان فول اصول رسول رسول الله الى كسرى مباشرة امر صعب. فيعطيه لاتباع كسرى الذين ملكهم على بعض البلاد. فكسرى كان محتل - [00:03:33](#)

للبحرين. كسرى كان محتلا البحرين التي يقال عنها الان الاحساء ونحو ذلك وقيصر كان محتل لبصرة. فكل واحد منهم له امير. على بصرى امير وعلى امير من قبل قيصر وعلى البحرين امير من قبل كسرى. فارسل - [00:04:03](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم دعية الكلبي بكتابه الى عظيم بشرى كي يوصله الى قيصر. وارسل في الطرق عبدالله بن حذيفة السهمي بكتابه الى عظيم البحرين كي يدفعه الى كسرى قال فلما رأوا ان يدفعوا الى عظيم البحرين. يدفعه عظيم البحرين الى كسرى. فلما قرأه - [00:04:33](#)

مصر مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق. هنا في هذا الحديث اشكالات ان الاشكال الاول ان الراوي يقول بعد ان انتهى - [00:05:03](#)

من قوله فلما قرأه كسرى مزقه قال فحسبت ان ابن المسيب قال فحسبته شاب يقول فحسبت ان ابن المسيب قال هذا شك هذا على الشك وثانيا ابن المسيب ليس بصحابي فسيكون الحديث اعترضت الجزء - [00:05:33](#)

من الحديث اعترضته علة اخرى وهي الارسال. فهنا الحديث ثابت من هذا الوجه من هذا الوجه الى قوله فلما قرأه كسرى مزقه. ثابت من حديث ابن عباس ما بعد ذلك فحسبت ان ابن المسيب قال شك الزهري يقول فحسبت ان ابن المسيب قال شك - [00:06:03](#) ليس قطعاً فدعا عليهم رسول الله ان يمزقوا كل ممزق هذا ايضا مرسل لان ابن المسيب لم يشهد القصة ولم يشهد الرسول قال الشاذ من ذلك ان الرسول ارسل واحدا الى قيصر وواحدا الى - [00:06:33](#)

تسرق واحد الى مندوب قيصر وهو امير بصرة وواحد الى امير كسرى وهو امير البحرين. قال حدثنا مسدد حدثنا يحيى. عن يزيد ابن ابي عبيد وسدد بن مسرهد وشيخه يحيى بن سعيد القطان في طبقة يحيى بن سعيد - [00:06:53](#) يحيى ابن سعيد الاموي. اعلى منهما طبقة. يحيى بن سعيد الانصاري. في اخوتي يحيى بن سعيد التيمي عن يزيد ابن ابي عبيد سلمة بن الاكوع وهو من الصحابة المجاهدين مع الرسول صلى الله عليه وسلم وفي بعض الغزوات قال رسول الله صلى الله عليه صلى الله عليه وسلم كان خير في - [00:07:23](#)

لساننا اليوم ابو قتادة وكان خير رجالاتنا يعني الذين يمشون على ارجلهم سلمة بن الاكوع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من اسلم اي من قبيلة اسلم. اذن في قومك او في الناس يوم عاشوراء - [00:07:53](#) ان من اكل فليتم بقية يومه. ومن لم يكن اكل فليصم. الشاهد ان الرسول ارسل واحدا قد من قبيلة اسلم لقبيلته يخبرهم بامر الرسول. عليه الصلاة والسلام. فهذا فيه دليل على قبول - [00:08:13](#) الواحد والله اعلم - [00:08:33](#)